[143] الرحمن الرحيم من علي امير المؤمنين الى معاوية بن صخر فأيكم يا معاشر الخوارج شهد رسول ا (صلى ا عليه وآله) في غزاة الحديبية وقد امرني ان اكتب بين يديه كتابا الى صخر بن حرب بإملاء رسول ا (صلى ا عليه وآله الطيبين الطاهرين) فيه بسم ا الرحمن الرحيم من محمد رسول ا الى صخر بن حرب بن امية الى آخر الكتاب فأجابوه، وقالوا: نعم حضرنا ذلك الكتاب وانت تكتبه لأبي سفيان صخر بن حرب، قال أليس علمتم ان صخر بن حرب رده الى رسول ا (صلى ا عليه وآله) وكتب إليه: اما الرحمن الرحيم فاسمان نعرفهما بالتوراة والانجيل، واما انت يا محمد فانا لو أقررنا أنك رسول ا وقاتلناك فقد ظلمناك فاكتب باسمك واسم ابيك حتى نجيبك فقال لي رسول ا (صلى ا عليه وآله): يا علي اكتب بسم ا الرحمن الرحيم من محمد بن عبد ا الى صخر بن حرب، ثم قال لمن حوله، ان محوت اسمي ليرد علي الجواب فاسمي لا يمحى في السماء ولا في الأرض، ولا في الدنيا ولا في الآخرة، وانما اراد صخر بن حرب ان لا يجيب عن الكتاب وكتب رسول ا (صلى ا عليه وآله الطاهرين) الى الآباء وكتبت انا الى الابناء تأسيا برسول ا (صلى ا عليه وآله)، وقد قال ا تعالى: (لقد كان لكم في رسول ا اسوة حسنة) قالوا: صدقت وأصبت وأخطأنا والحق والحجة لك. قال لهم: 5 - واما قولكم: اني قلت هذا كتاب ا فاحكموا به اتلوه من فاتحته إلى خاتمته، فإن وجدتموني اثبت بكتاب ا من معاوية فاثبتوني وان وجدتم معاوية اثبت مني فاثبتوه فوا يا معاشر الخوارج ما قلت لكم هذا الا بعد ان تيقنت ان الرين استولى على قلوبكم والشيطان قد استحوذ عليكم وانكم قد نسيتم ا ورسوله، ونسيتم حقي وخلا بعضكم الى بعض، وقلتم ما لنا الا ان ننظر في كتاب ا في علي ومعاوية، فمن قرب الى
